

81 - شرح زاد المستقنع : كتاب الصلاة | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا هذا هو الشخص الكامل فيما يتعلق بالصلاة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:03](#)

وانتهينا فيما يتعلق القراءة ووصلنا الان الى ما يتعلق بالركوع واخوان المصنف يرحمه الله تعالى ثم يكبر ثم يركع مكبرا ثم يركع مكبرا ابن القيم رحمة الله عليه في عدد من مؤلفاته تحدث عن عبادة الركوع - [00:00:29](#)

بعدد من مؤلفاته ومؤلفات ابن القيم رحمة الله عليه مؤلفات نافعة تجر العبد الى عبادة ربه وفهم العبادة لان الانسان اذا فهم العبادة وفهم مغتها وجد اللذة والراحة والطمأنينة يقول في كتابه شفاء العليل - [00:00:56](#)

حينما حينما يتحدث عن القراءة مسرور لا يحصل له في هذه المناجاة والرب تعالى يسمع لكلامه جاريا على لسانه عبيد وهو يقول حمدني عبيد اثنى علي عبيد مجدني عبيد قال ثم يعود الى تكبير ربه - [00:01:18](#)

يعني الانسان حينما يركع الى الصلاة يقول الله اكبر. وقلنا بان شعار الحج هو الشريعة. وشعار الصلاة هي الله تعالى الانسان يقبل الى ربه بقلبه وقال به. فحينما تأتبه وساوس وتأتبه فالله سبحانه وتعالى اكبر - [00:01:36](#)

وحتى يجمل الانسان العبادة لا في داخله وفي ظاهره. تحدثنا عن الخشوع وتحدثنا عن المراقبة وتحدثنا عن الخشية من جمال الباطن ايضا الانسان يسعى لاصلاح الظاهر حينما يؤدي الركوع كما هو - [00:01:56](#)

لانه يعلم بان ربه ومولاه ينظر اليه من فوق سبع سموات. والله جميل يحب الجمال. فيأتي الانسان بالصلاة كما يريد الله اعلم وثم يعود الى تكبير ربه عز وجل فيجد ربه - [00:02:17](#)

حفظ التذكرة كونه اكبر من كل شيء بحق عبوديته. وما ينبغي ان يعامل به. ثم يرجع جاهيا له ظهره خضوعا يعني فلماذا يحب خضوعا وذلا للرب وتذلا لعزته واستكانة لجبروته. مسبحا له يعني عبادة - [00:02:36](#)

الحركات وعبادة ايضا قولية مسبحا له بذكر اسمه العظيم. فنزهه نزه عظمتة عن حال العبد وذله وخضوعه ان تجد حياتك تنزيه حينما يؤتى بوصف لا يليق بالله وقالوا اتخذ الله ولده سبحانه بل له ما في السماوات والارض كل له خارج وايات عديدة في هذا - [00:02:59](#)

وانا بحيث لما اعطيت في الشامل البحث في القرآن سبحانه خرجت جميع الايات التي فيها تنزيه الله تعالى عما لا يليق بهم قال وقابل تلك النعمة وقابل تلك العظمة جهاز الذل يعني الانسان يستقر عظمة الله. وكبرياء الله الكبرياء المتعال - [00:03:25](#)

يقابله بهذا الذل والانحناء والخضوع وقد تضامن وقطع رأسه وخوى ظهره ورب فوقه يرى خضوعه وذله ويسمع كلامه قال فهو ركن تعظيم واجلال يعني المصلي هنا ما يركع عليه ان يتفجر لان هذه الحركة تعظيم واجلال ولذا - [00:03:45](#)

بعض اهل الجاهلية يشق عليهم هذا الدين لما جاء حكيم بن حزام يريد ان يبائع النبي عليه السلام اول مرة بايعه ان لا يخر الا ساجدا فهي ذل وتعظيم لله واجلال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا - [00:04:09](#)

يعني الانسان لا يقرأ القرآن في الركوع ولا لانه هيئة ذل واستتيان لله قال اما الركوع فعظموا فيه الرب. واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء. فانه خمن ان يستجاب لكم - [00:04:29](#)

ثم عاد الى حاله من القيام سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد حاملا لربه مثنيا عليه باكمل محامده واجمعها واعمها مثنيا عليه بانه اهل السماء والمجد. ومعتزفا بعبوديته شاهدا بتوحيده. وانه لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع وانه لا ينفع - [00:04:44](#)

الجد والاموال والحقوق جلودهم عنه ولو عظمت ثم يعودوا الى تكبير ابن القيم رحمة الله عليه هذا الامر له في شهر اخر اسمه اسرار الطلاق. ان يقرأ هذا من التكبير وحتى التسجيل - 00:05:07

ابين اسرار الصلاة هنا عبودية الركوع. ثم شرع له بان يخضع للمعبود سبحانه خضوعا لعظمته شفنا لابد ان نزرع الركوع انت لما تركع لله تعالى وبعد الركوع لا تقول الله اكبر مع العلم بان جميع الانتقادات - 00:05:30

الله اكبر حينما تركع سمع الله لمن حمده معنى استجاب لانك قدمت للسجود وفي السجود غاية والمرء حينها يكن في غاية الذل يثمر في حال استجابة للدعاء والاعتدال يحيى وتقدير للسجود. اذا يرفع يقول سبحان ربي العظيم تسجد يقول سبحان - 00:05:51 وقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد اليه من ربه وهو ساجد فاكثروا من الدعاء. وان في السجود فانه مؤمن فيقول سمع الله لمن حمده يعني كفاني بانه لما يدعو يستجاب له مبينا نعمة الله - 00:06:17

ابن القيم هنا في كتابه النفيس وقرار الصلاة قال ثم شرع له بان يخضع للمعبود سبحانه خضوعا لعظمة ربه واستكانة لهيبته وتذللا لعزته فثناء العبد على ربه في هذا الركن هو ان يحني صلبه ويضع له قامته هاي القائمة قائم يضع قامته خضوعا وذلا - 00:06:38 للعلي الكبير المتعال ينكس له رأسه ويحني له ظهره ويكبر معظما له الله اكبر تعظيما لله. واستشعار لشعار الصلاة وهو التكبير وايضا تهذيب النفس حتى النفس لا تتشاغل بغير الله سبحانه وتعالى - 00:07:06

يقول ناطقا المقترن بتعظيمه. سبحان ربي العظيم خشم على الخضوع القلب وخضوع الجوارح. كلاهما يقوى القلب يخضع لله والجوارح يخضع لله وخضوع القول على اتم الاحوال على افضل حال ويجتمع له في هذا الركن من الخضوع والتواضع والتعظيم والذكر - 00:07:28

ما يفرق بين الخضوع يرجح والخضوع للعبيد حتى اذا كان يخضع لغير الله لبعض الاشياء حتى يترك كل خضوع يغيب ويخضع الخضوع التام والكامل لله تعالى والخضوع للعبيد بعضهم لا بس الذي يترك العبادة يخضع لشهوته ان لا يعبد الله انما يعبد شهوته وهو اه - 00:07:54

فان الخضوع وصف العبد والعظمة وصف الرب وتمازج الركوع ان يتساغر الراشع ويتضائل لربه. حينما يركع يستذكر انه في عمله هذا يتشاغل لطفه ومولاه بحيث يمحو تصاغره لربه من هذه كل تعظيم فيه لنفسه - 00:08:18

يعني اعلم انه عبد وان الرب سبحانه هو الرب ولفوضى ايضا لا يعظم خلقا من خلق الله تعالى وانما يعظم التعظيم الكاذب ان يستحق التعظيم وهو الله الخالق الرازق. العظيم. واذا نحن نقول سبحان ربي العظيم - 00:08:40

فالانسان يخضع لله العظيم سبحانه ويثبت مكانه تعظيمه لربك يعني في هذا الشيء العظيم لغير الله ويخضع الخضوع الكامل هيثبت التعظيم الكامل للرب سبحانه ويثبت مكان تعظيمه ربه وحده ولا شريك له - 00:08:58

اذا عظم القلب الرب خرج تعظيم الخلق وان الانسان يعظم الرب التعظيم الكامل يخرج في هذا تعظيم قال وكلما استوى على قلبه تعظيم الرب كلما استولى على قلبه تعظيم الرب وقوي خرج منه تعظيم الخلق - 00:09:19

وايه ده والله الله سبحانه وتعالى قال في سورة والمائدة انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والبرانيون والاحبار من كتاب الله وكانوا عليه شهداء - 00:09:37

فلا تخشوا الناس واخشوا. الله حينما اوجب علينا هذه العبادة حتى نخرج القش للناس ونخشى الله. نخرج التعظيم للناس فنعظم الله. فاذا عظمتنا الله حق تعظيم ادبنا الواجب. قال فلا تخشوا من - 00:09:55

ولا تشتروا باياتي ثمنا خيرا. والله سبحانه وتعالى بين ان بعض الناس ينحر الدليل عن الصراط المستقيم ولا يؤدي الواجب كاملا اما خوفا من الآخرين واما طمعا لزخرف الدنيا ازداد قال فلا تفشوا الناس واخشوني ولا تشعروا باياتي كما - 00:10:11

قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وهنا يقول ابن القيم وكل مسؤولية على قلبه تعظيم الرب وقوي خرج منه تعظيم الخلق يعني المرء في الصلاة يعظم الرب حتى يكون في العبادة وخارج العبادة وقبل العبادة يؤدي حق الله تعالى كاملا ولا -

00:10:31

يخشى في الله احد كما بايع ابو سعيد النبيا على اي شيء على الا تأخذه في الله يوم القيامة الوزان تصاغره هو عند نفسه. والركوع للقلب بالذات والقصد والجوارح في السبع - [00:10:56](#)

ثم شرع له ان يحمد ربه ويثني عليه بالائه عند اعتداله. وقد سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد يوم الاحد الاحاديث الواردة في

الركوع سنمر عليهم واغتصابه ورجوعه الى احد الهيئة اذا مثل ما كان دائما يرجع قائما - [00:11:13](#)

ويعود كل فخار الى مكانه حتى نتعبد الى الله تعالى يقول لي الغياب كما تعبت الا بذل الركوع وتعبت بذل القيام مثنيا على ربها مولاه

والمنتسب الخامة معتدلا فيحمد ربه ويثني عليه بالائه. عند اعتداله وانتصابه ورجوعه الى احسن الثقل - [00:11:34](#)

بان وفقه وهدها لهذا الخضوع الذي حرمه غيره. المحروم من حرم العبادة الحقة والمحروم من يأتي الى الصلاة ولا يتلذذ بالصلاة. لان

الانسان اذا لان السعادة كل السعادة في معرفة الله تعالى - [00:11:56](#)

الحياة لا تطيب الا بمعرفة الله تعالى. وانا جلست معي يعني بحر نشر هذا اليوم على في احدى الاماكن وجلسته معي فان السعادة كل

السعادة لمعرفة الله سبحانه وتعالى وهذا القيام حينما يقوم الانسان - [00:12:14](#)

وثم نطلبه منه الى مقام الاعتدال والاستشواء واقفا في خدمته وهو ذل وخدمة لله سبحانه وتعالى بين يديه كما كان في حال القراءة

كان في حالة قراءة في ذلك. اجواء القيام - [00:12:34](#)

والركوع والاعتدال ويأتي بالتكبير حينما ينتقل من مكان الى مكان وحينما يخرج حتى انه في جميع احواله عبد لله تعالى ولهذا شرع

له من الحمد والمجد نظير ما شرع له من حال شف - [00:12:52](#)

بالقيام بالانسان يعني حمل وثناء وتميم وايضا حينما يقوم يأتي بالفاظ في القيام لانه في مكانة لربه ولهذا الاعتدال طوق خاص

وحال يحصل للقلب ويخصه سوى ذوق الركوع وهذا وهو ركن مقصود لذاته. كركن الركوع والسجود هو ركن مستقل ايضا هذا الركن.

لابد ان يأتي بالطمأنينة ويأتي - [00:13:14](#)

لله تعالى قال ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيله كما يطيل الركوع والسجود ويكثر فيه من الثناء والحمد والتنجيد كما

ذكرناه في هديه صلى الله عليه وسلم في صلاته. وكان في قيام الليل يكثر به من قول ربي الحمد ربي الحمد ويكررها. هناك قضية -

[00:13:45](#)

يربي يعني الانسان حينما يؤدي العبادة يؤدي العبادة لربه الذي رباه خلقه من عدم وامده النعم. وقضية الرب سبحانه وتعالى في كثير

الاعمال الصلاة يعني اشارة الى ان الانسان حينما يؤدي العبادة يؤدي العبادة لربه الذي خلقه من عدمه ومده بالنعم يعني في هذا

الوجه انت طال عمرك عشرين سنة وهذا من الذي - [00:14:09](#)

منذ ان لم تكن شيء وحتى وصلت الى الله هو الذي ربي هذا الشيء واوجده وامده ورعاه والركوع في اللغة هذا الركوع الذي يركعه

الناس هو الانحناء اما شرعا ان ينحني المصلي قدر ما يمكنه من بلوغ احدي يديه للركوع. هذه الراحة - [00:14:38](#)

يعني بعض الناس يركع ركوع النافلة يجعل اصابع اليد تصل الركوع لا الركوع الكامل حينما هذه راحة اليد يكون على الركبة ويمسك

بالركبة يسجن لن ينحني المصلي ما يمكنه من بلوغ راحتي يديه - [00:14:58](#)

يجعل هاليداء يجعل اليدين فصل. هذه الراحة الى الركب اكمله يعني هو الانسان حينما تبلغ اليدين الى الركبتين هذا اقل الواجب لكن

الاكمل والانسان دائما في كل صلاة يقدم الصلاة على اكمل شيء ويحفظها حفظا كاملا - [00:15:22](#)

واشمله ان ينحني بحيث يستوي ظهره افقيا مع رأسه ومع صدرته. بعض الناس تشوفه اما ينزل وقت كثيرا واما يرفع قليلا وبعضهم

يجعل الظهر مستوي لكن يجعل ثم يجعل الرأس منخفضا جدا او مرفوعا قليلا - [00:15:45](#)

فينبغي ان يكون هذا الظهر والمؤخرة والرأس والرغبة كلها في استقامة واحدة كيف لو صب عليه الماء لاستسلم على ظهره واجمع

العلماء على ان الركوع في الصلاة هو ركن من اركان الصلاة فاذا ترك الانسان الركوع قال يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا -

[00:16:03](#)

وقال ايضا اطهر بيتي من الطائفين والقائمين لما ذكر الركوع والسجود لا الى اهمية الركوع والسجود وقوله تعالى وارفعوا مع

الراكعين في سورة البقرة اذا في اشارة الى وجوب صلاة الجمعة لان الانسان حينما يركع لا يركع لوحده انما يركع في صلاة الجماعة -

[00:16:25](#)

الركوع ورد الامر فيه في كتاب الله. وورد في الحديث حديث مخطئ في صلاته ثم ارجع حتى تطمئن راكعا. وورد بالسنة العبد حينما فعله النبي وقال صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:16:48](#)

طبعاً هذا الركوع له شروط لابد للمصلي ان يأتي بهذه الشروط كاملة الشرط الاول ان يكون الانحناء كاملاً بحيث تبلغ راحة كتفيه الى ركبته وهذا يؤخذ من حديث ابي حميد الساعدي في صفة صلاة النبي حينما قال والى ركع امكن يديه من ركبتيه - [00:17:04](#)

وفي رواية امسك راحتيه على ركبتيه كالقبض عليهما وفرج بين اصابعه. لما يسجد في السجود فالانسان يقصد اصابعه ويوجهها الى القبلة في الركوع يقبض الانسان على ركبتيه. ويجعل الظهر مستقيماً الرأس والرقبة - [00:17:27](#)

والظهر وبعض الائمة لا يبالي بل انا شاهدت محمود الصراف فيش تعليمك فوضعوا كورة على الغلاف مصلياً راكعاً وهذه الصورة خطأ. يعني هذا رجل جعل ظهره قوساً يجعل ظهره مستقيماً - [00:17:48](#)

والرقبة والرأس مستقيماً لا يرفع الرأس ولا يخفض الرأس علامة واحدة هذا هو الركوع بالكامل الامر الثاني ان لا يقصد بهويه غير الركوع. يعني حينما يهوي الى الركوع يقصد الركوع لا يقصد غيره. لانه قد يأتي شحم اشخاص ثم يسجد للسجدة - [00:18:06](#)

واذا حدثنا في القرآن خلص يعني هذا قهوي الى السجود اعده ركوعاً وهذا لا يصح اذا فعل هذا الشيء ونوى حوالي السجود ثم الهوي للسجود اعد الركوع هذا لا يجزئ. ولا يصح - [00:18:27](#)

الامر سهل الطمأنينة والطمأنينة ركن في الاركان العملية وكلها ان يمسك في هيئة الركوع حتى تستقر اعضاءه وتنتقل عن حركة هوية وكان قائماً ثم الله اكبر ثم هو. ثم بركة - [00:18:44](#)

وبعد الركوع ماذا يصنع؟ حينما يرجع يعني يطمئن هنا بمقدار تسبيحه هل هو يعني الطمأنينة وسكوناً بعد حركة لا بد ان تكون هذي منفصلة عن الحق والى المفلحين ما يصلي لا ينتهي - [00:19:04](#)

يعني لا ينبغي للانسان انه مباشرة من القراءة الى الركوع سيدنا المصلي ماذا يصنع؟ ينتهي من القراءة ويسجد اسجاده خفيفة جداً من الجنة والناس ثم يهوي بالركوع وحينما يهوي بالركوع يكبر حتى هذا الركن يعني الحركة - [00:19:25](#)

لما يتحول الانسان من القيام الى الركوع هذه عبادة بدنية يجمع معها عبادة حينما يقول الله اكبر ويرفع يديه هذه مستمرة لا يؤخر يعني بعض الناس يركع وبعد ما يركع يقول الله اكبر - [00:19:50](#)

او بعضهم يقول الله اكبر وبعضهم يقول الله اكبر هذا كله انخفض يعني يجعل التكبير للركوع عند حركته ولا يستعجل بعد القراءة مباشرة. لان لما نذهب الى المسجد ترى بعضنا يصلي في المسجد يمشي وهو يمشي الله اكبر ثم يمشي. اذا هذا لا بد ان يقف -

[00:20:08](#)

ثم ايضاً حينما ينتهي من القراءة ينتهي من القراءة يسجد سجادة بسيطة ثم يكبر ويرفع يديه العبادة العملية مع العبادة لان هذا الله اكبر ليس من يعني ليس من تركي ليس من افكار القيام وليس من اذكار الرسل. انما هو من اركان الانتقال من القيام - [00:20:28](#)

والى النظر في الركوع لبعضهم سؤال بانه ينظر بين قدميه. واذا اراد ان ينظر في مكان السجود فلا ضير في هذا. المهم انه لا يشوش ذهنه اه بعضهم قال هذا الشيء وبعضهم اثبتها وفي هذا خلاف بين اهل العلم - [00:20:54](#)

لكن حينما يسكت يعني حتى لا تكون متصلة بالقراءة حينما نعم حتى تستقر اعظائها وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اشغلوا الناس طريقة الذي يسرق في صلاته - [00:21:22](#)

قيل ومن وكيف يفرق في صلاته؟ قال لا لا يتم ركوعها ولا سجودها. الانسان حينما يقصر في اخر ويقصر في السجود بانه يسرق من صلاته لم يوجه ولذا ينبغي على كل مسلم ان يقرأ ماذا - [00:21:48](#)

ان يقرأ صفة قرأة النبي حتى تكون صلاته موافقة لصلاة النبي طبعاً من المستشفيات في الركوع التشوير لحديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة يسبح حين يقوم حين يركع - [00:22:04](#)

ولان الانحاء يعني فعل فلا يخلو من ذكره يعني اي فعل من افعال الصراع هو فيه الكثير من الاسباب وايضا يقصد ان القراءة خفيفة.
الامر الثاني رفع اليدين فاذا رفع اليدين ليس واجبا وهو من المستحبات - [00:22:23](#)
وقد وردت الاحاديث منها حديث عبد الله بن عمر في الصحيحين قال كان اذا فتح الصلاة رفع يديه حبل منكبيه واذا الركوع الامر
الثالث ان يأتي بالركوع كاملا كمال الركوع ان ينفي بحيث يستوي ظهره وعنقه ويمدهما - [00:22:42](#)
وايضا يمشي بساقيه ولا يثني ركبته بعضهم يركع لكنه ما لا يصنع. يعني يقوس ظهره او انه يثني ركبته. ايضا لابد عليه ان سبعة ولا
يخفض رأسه اذا خفض رأسه او منع رأسه او فوضها اذا وقد اخطأ في هذا - [00:23:01](#)
واذا لا يبالغ يبالغ في قضية يعني الظاهرة مبالغة كبيرة. الله يرضى عنهم حياك الله ويضع يديه على ركبته ويأخذهما بالركبتين
ويفرق اصابعهم. اذ يفرغ اصابعه وجاء للشيخ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع لم يصب رأسه اي لن يبالغ في القبر في
الانجليز - [00:23:20](#)
ولن يمنعه اي لم يرفعه ويباعد من قدميه عن جنبه. يعني الانسان يباعد مرفقيه عن جنبه. اركع يا ولدي يباعد المرفق واذا كان
في الجماعة اذا كان الانسان في جماعة من عليه ان لا يؤذي اخوانه خياركم اليكم مناكب في الصلاة - [00:23:46](#)
لوحده الانسان جاء في مكتبته عن جنبه وكذلك في السجود حينما يسجد يجافي مرفقيه عن جنبه نزل هذي اذا الامر الرابع بعد
هذا الشيء وهو التسبيح وهو ان الانسان يسب - [00:24:23](#)
يشارك الانسان بالافكار واذكار الرسول وهذه اذكار الركوع وردت عدة اذكار في الركوع لابد الانسان ان يعرف معانيها ويدرك ما فيها
يقول الانسان سبحان ربي العظيم والانسان بعض الناس تعيش اربعين سنة وثلاثين سنة يصلي ما معنى سبحانه يقول لا ادري وهذا
حقيقة من الظلم للنفس كما قال - [00:24:49](#)
ربنا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه. هذا اللي يتعبد عبادة ولا يعرفه فهو ظالم لنفسه والانسان لا يظلم
نفسه بل يختار لنفسه افضل تسبيح وتنزيه الله تعالى - [00:25:12](#)
عما لا يليق سبحان ربي عبودية العبد ليستذكر ان عبوديته لربه بسبب ان الله قد امرهم وانهم معبود ومرغوب لله الرب العظيم
سبحانه وتعالى وايضا فيها اظهار نعم الله على العبد كما جاء ان الله يحبه ويرى اثر نعمته على عبده - [00:25:28](#)
قول سبحان ربي العظيم وهذا اخرجه مسلم عن حذيفة رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم ذكر
حيث فيه ثم ركع فجاء على يقول - [00:25:56](#)
وقول سبحان ربي العظيم وبحمده اين صححه الشيخ الالباني والحيثي في سنن ابي داود من حديث عقبة بن عامر افكار صلى الله
عليه وسلم اذا ركع قال سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثا - [00:26:06](#)
والى اخره سبحان ربي الاعلى وبحمده فحينما قتلها سبحان ربي العظيم وبحمده اي يسبح الله حال كون ملتبس بحمد الله واشارة
الى حمل المنعم على هذه خاصة فالانسان يحمد ربه مولاه - [00:26:23](#)
على النعم عامة وعلى نعمة ان وفق الانسان ليسبح ربه وقول ايضا سبوح قدوس رب الملائكة والروح. لما روى مسلم عن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده الصبح القدوس رب الملائكة الله سبحانه وتعالى هو المنزه
- [00:26:42](#)
الا وهو المقدس عما لا يليق به رب الملائكة اختلفوا فيه ويظهر عندي انه جبريل يعني سبحان ربي العظيم وبحمده سبحان اي يسبح
الله عما لا يليق به وانزه الله عما وصفه به - [00:27:05](#)
اعداء الله تعالى من اليهود الى مقال عزيز ابن الله ومن النصارى حينما قالوا الى المسيح ابن الله وايضا لما انت تحمد الله لما تنزه الله
اذكر ايضا ماذا؟ تذكر الحمد الحمد وصف المحمود بالكمال - [00:27:29](#)
فانت لما دفعت ما لا يليق بالله بس بهذا الشيء ما يليق بالله تعالى هيا وبحمده احنا اسبح الله حال كونه ملتبس بحمد الله. يعني
اسبح واحمد فانت لما لا يليق به اثبتت له ماذا - [00:27:46](#)

ما يليق به. وايضا يعني هذا امر يفترض ان حمدت الله انه يستحق الحمد ولما انعم عليك ومن نعم ومن تلك النعمة انك وفقت الان في ان تنزه الله عما لا يليق به - [00:28:06](#)

رب الملائكة والروح الروح جبريل من عطف الفراخ هذا العام لاهمية القصير يعني اقول له مرة واحدة قال له مرة واحدة. نعم قوله سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. جاء في الصحيحين من حديث عائشة - [00:28:23](#)

سؤال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اللهم اكشف سبحانه يا رب فهذا مصدر اللهم يعني يا الله ربنا يا ربنا وبحمدك يسبحك واحمدك - [00:28:48](#)

اللهم اغفر لي شوف هنا البخاري حينما بوظ على هالحين ماذا قال؟ باب الدعاء عند الرسول المستحق هذا الركوع ماذا يأتي الانسان بالدعاء فيدعو الانسان بهذا الدعاء لماذا بول البخاري على هذا؟ رد البخاري على الامام مالك. الامام مالك لا يرى مشروعية - [00:29:06](#)

الدعاء في الركوع باي شيء استدل تجلى بالحديث الا اني نويت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا اما الركوع فعظمك يا الرب. واما السجود فاكثروا فيه من بعد هل هنا خصه؟ هكذا فهم الامام مالك رحمة الله هل الانسان لا يدعو في الرسول؟ فهذا فيه دعاء سبحانه اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:29:28](#)

طبعاً تقول السيدة عائشة كان يتأول القرآن لانه يطبق ما ورد في القرآن من الامر بالتسبيح. بحمد ربك واستغفره. انه كان ثواباً وهكذا فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا في الركوع والسجود بعد فتح مكة معناه ان الله قد اتم له الدين - [00:29:50](#)
وادوا النبي صلى الله عليه وسلم فعله ان يلجأ. وذهب نبي محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم. افضل من عبد الله وافضل من حاذي الحسنات هو النبي صلى الله عليه وسلم يأمره ربه بالتسبيح - [00:30:09](#)

والاستقرار فما بالك بالناس؟ فعلى الانسان ان يجتهدوا ويجتهدوا لهداية الخلق. لا يزدادوا من الطاعة يعني الان جميع اعمال المسلمين نسخة علماً للنبي صلى الله عليه وسلم لان هو اللي دلهم على هذا العذر - [00:30:23](#)

والله يأمرهم اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا بحمد ربك واستغفره معناه ان الانسان كلما تقدم لا بد ان يعمل فما بالك بالمسكين الذي وقع بالذنوب والمعاصي فعلى الانسان ان يجتهد غاية الاجتهاد - [00:30:42](#)
ويجعل همهم الليل والنهار كي يتقرب الى ربك ومن اعظم ما يتقرب به الله العلم النافع لان العلم النافع ماذا يؤدي؟ يؤدي الى يفهم الانسان الكتاب ويفهم السنة ويدرس العقيدة وينطلق الانسان الى هذا - [00:31:02](#)

والشيخ هيثم جزاه الله خير كان هذه المقولة الاسلام والعقيدة ينطلق منها شريعة تنظم هذه الشريعة شؤون الحياة ولا يقبل الله من شريعتهم الا اذا صحت عقيدتهم. الانسان يعني يجعل همه الاكبر - [00:31:21](#)

وانت كما تعمل في فعل الخير طيب اشخاص ائمة الشر وائمة السوء ذمهم الهدم والتدمير والتضييق يعملون في الليل والنهار والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلاً عظيماً. يريد الله ان يخفف عنكم. وخلق الانسان ضعيف - [00:31:38](#)

اولى اعداء الدين من يعني من كبار ومتوسط يعملون بالليل والنهار في اغراء الناس بالشهوات فاذا الانسان يعمل ويجتهد لتعليم الخلق واحسن ما تدعو الخلق الى الله ان تدعوه بكتاب الله وبفهم - [00:32:00](#)

كما قال ربنا فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. ان تتعلم الكتاب وان تتعلم معاني الفكر حتى تؤثر بالنفس يعني هذول الجماعة جاءوا من اي مكان جاءوا من البغدادي من اجل قضية من القضايا فاذا على الناس ان يحبوا الان في هذا الزمن - [00:32:22](#)

وان يجتهد في تعلم العلم لانهم بحاجة لان لان نبينهم صلى الله عليه وسلم الذي عصمه الله من الخطايا ويذكر في كل ما ذكر الله اذا حمد الله ذكر النبي. واذا ذكرت الشهادة اشهد ان لا اله الا الله. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:41](#)

وان اصحابها افضل اصحاب وسنة افضل السنة واعماله والله يأمركم فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان سبياً وهذا قد يقول يعني ماذا نقول هذا سبب النعم النعمة الكثيرة التي عليها الانسان لان الانسان مأمور بالشكر - [00:33:00](#)

وللساهل فهل يستطيع ان يؤدي الشكر كاملا؟ الجواب لا. سيأتينا من ادعية السجود نعوذ برضاك من انتخابك وبك منك لا احصي ثناء عليك يعني الانسان يلجأ الى ربه ويخضع لانه مأمور بالشكر وهو لا يستطيع ان لا يستطيع الاحصاء - [00:33:15](#)

فما حالك بان يؤدي الشكر نعم؟ ثم الانسان تكون له خواطر والخواطر قد يدفعها الانسان. فلا يحافظ عليها لما تجنيه خاطره غير فعلها لكنها قد تصبح اذا عزمت اذا كانت عزمة حوسب عليها الانسان - [00:33:34](#)

يذهب الانسان بين يدي ربه ومولاه وتجتمع عليه تلك الازمات ازمات الخير وعزمات الشر عزمات الخير يرتفع بها. وعزمات الشر اذا نحافظ عليها لا الدعاء المخصوص هو الحديث قال فاما السجود فاكثروا فيه من الدعاء. لا هو قال فاكثروا يعني اي دعاء - [00:33:50](#)

من خيرى الدنيا والاخرة. وهذا الحنفي لا يجوز ان ندعو بدعاء دنيوي. فالانسان يدعو ما لم يدعوا باسمه وقطيعه رحم. لكن الاولى بالاسلام ان يقتصر على دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. حتى ان بعضهم قال لا ان تدعو بدعاء لم يرد في كتاب. فالانسان يقتصر على ما ورد - [00:34:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هذا طبعا من فوائد السنة النبوية حتى يكون الانسان عمله موافقا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم هو ايه ده؟ نعم لا نريد استعدادات ان تكون سواء - [00:34:35](#)

السجدة والجلوس والركوع والقيام نريدها ان تكون سواء هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم مثل ما يجعل السجدة يخرج عن المغيب قال اجعل الصلاة بعضهم يرفع الامام للجلوس وهو يبقى حتى قد يظن يشوش على الآخرين - [00:34:53](#)

احيانا بعضهم يعني يفك ان يهوي ويرفع هذا سجوده قريبا خامسا الى الملك اللهم لك ركعت وبك امنت لما رواه مسلم اللهم لك اعوذ بك يا من ولك اسلمت خضع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي وايضا ورد وما استغلت به جوارحي - [00:35:13](#)

وهذي في الاشارة عظيمة يدرك الانسان بها ان لكل عضو من الاعضاء عبادة مستقلة على الانسان ان يأتي بعبادة هذا العذر ينبغي للمسلم ان يحافظ على هذه السنن الثلاثة. الانسان يحافظ على هذه لماذا؟ من اجل تطوير السنة من اجل المحافظة عليها من اجل ايضا - [00:35:39](#)

الاعتبار والتذكر والتدبر فانت حينما تأتي بجميع الادعية هذا مدعاة يعني حتى لا تصبح عادة على الانسان فقط بمعزل عن القلب فلما تأتي بجميع الادعية هذه مرة وهذه مرة وهذه مرة هذا ادعى للخشوع في الصلاة اللي هو روح الصلاة - [00:35:59](#)

فيأتي بها في هذه احيانا وهذه احيانا وله ان يجمع بين هذا الجار في الركوع الواحد. بعض العلماء قال يحق له ان يأتي بها جميعا في ركوع واحد ورجحه الامام النووي رحمة الله عليه - [00:36:17](#)

ويرى شيخ الاسلام ابن تيمية ان الاسلام يقول هذا لم يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع فيها ففي هذا اقوال لاهل العلم طبعا الشيخ الالباني رحمة الله عليه سكر سبحان ربي العظيم ثلاث مرات - [00:36:31](#)

وسبحان ربي العظيم وبحمده ثلاث تسبيح قدوس سبحانك اللهم وبحمدك اللهم انك ركعت ولك الحمد وعليك توكلت سمعي رزقي ودمي ولحمي وعظمي وعصبي لله رب العالمين. ايضا سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء - [00:36:47](#)

والعظمة. ايضا هذا ورد في قيامه ليل صلى الله عليه وسلم اذا هذه الادعية الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان ان لا يدع الشيء منها وقلنا فيما سبق ان السنة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تجب بالكل لا بالجنون - [00:37:07](#)

لأنهم لا يحق لك ولا يحل لك ان تترك سنة صحيحة ثابتة لا تأتي بها على الدوام لانك تكون بمقام من اعرض عن سنة النبي صلى الله نحن ربما قلنا فاذا كنا نحن نسعى الصلاة من اجل ان يعني نبين هذه المعاني. ثم يرفع مكبرا - [00:37:24](#)

اي يرفع الانسان حال كونه قائل الله اكبر رافعا ليه يرفع اللسان يديه فهي ورفع اليدين فهي من تمام الذل لله سبحانه وتعالى وايضا فيها معاني للانسان ان الانسان يجعل دنيا وراء ظهره. ويظهرها على ركبتيه مفرجتي الاصابع. بثلاث سجود - [00:37:47](#)

غير مقبولة يقبضها ويضعها هذا فقط يجعلها متزوجة ويخبط بهما الركب يجعل ظهره مستويا كاملا العجز والظهر والرقبة والرأس ويقول سبحان ربي العظيم ربه العظيم. يتفكر الانسان في العضلة انا شاهدت آآ يعني تصوير منظار - [00:38:09](#)

الغرفة القضائية عام الف وتسع مئة وتسعين وهذه الحالة اللي هي فقط التصوير مليارين دولار قضيتها فقط تصور فلما تصور تصور
تصور فشوف انت تصور في مجرة واحدة ليست اكثر من مجرة - [00:38:40](#)

تصور مجموعة من النجوم ثم تغرب ثم ترى نجما نجمة واحدة تراها انت نجمة واحدة ثم تصور وتصور ثم تجد هذه النجمة ما لا نجمة
شيء انظر الى هذه الفلسفة وكل مجرة وكيف هذه الكواكب في المجرة وفيها مع بقية المجرة فالانسان يسبح ربه - [00:39:02](#)

وايضا في الركوع يستظهر انه يأتي بالركوع كاملا كاملا لان الله يريد جمال جمال لما الانسان يربط قلبه بربه يذكر هذه المعاني
هو ايضا يؤدي الهيئة جميلة كما هي لا يأتي الانسان يخطئ - [00:39:24](#)

او انه يقوس الطرف من يأتي في الاستخدام ويقول سبحان ربي العظيم يقولها ثلاث مرات ثم يرفع طبعاً يقول الدكتور عبد الحكيم
النملة في كتابه النفيس تيسير مسائل قال لم؟ كان الاعتدال ركننا. الجواصد لان المصلي - [00:39:42](#)

لا يمكنه مناجاة ربه بهدوء بغير ذلك. يعني شوف الانسان كله قدم الركوع والرفع من اي للسجود سيقدم الانسان فهذا من اجل الاسلام
يؤدي مناجاة ربه. ثم يرفع رأسه ويديه حينما يرفع رأسه يرفع يديه - [00:40:05](#)

قائلا الامام ومنفرد سمع الله لمن حمده قلنا بان الاسلام لا يقول قلنا بان الانسان لا يقول لا يظن عندما يرفع من الركوع الله اكبر ثم
يقول سمع الله لمن حمده - [00:40:25](#)

لان هذه الكلمة تقدمها لاي شيء للسجود. والذي كان في السجود اقرب ما يكون الى ربه. يضع افضل اعضاءه على الارض رأسه بيداع
قدميه ويضع جبهته في ايداء بمواطى الاقدام - [00:40:42](#)

ويخضع لربهم الله سبحانه وتعالى. فالانسان يقول سمع الله لمن حمده متسائلا بان الله سبحانه وتعالى يستجيب لمن يسأل الله سؤالاً
ودعاء حال كونه يثبت الله ويحمد الله قال سمع الله لمن حمده - [00:40:59](#)

قال وبعد قيامهما يعني من هم الامام والمأموم ربنا ولك الحمد. طبعاً ورد ربنا لك الحمد ربنا ولك الحمد. اللهم ربنا ولك الحمد. اللهم
ربنا ولك الحمد. كل هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:17](#)

ونحن نأتي بهذه المرة وبهذه المرة وبهذه مرة شيخ الشنقيطي يقول الافضل ان تأتي ربنا ولك الحمد ربنا بمعنى انت ربنا
وفيها جملة اخرى اثبات الحمد لله حتى نكمل القضية من جملتين - [00:41:35](#)

لكن يعني لا يعدل فيه بسنة النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم اتى بها هكذا خلاص تأتي بها هكذا كما ورد وهكذا
كما وردت ربنا لك الحمد - [00:41:53](#)

اللهم ربنا ولك الحمد اللهم ربنا ولك الحمد واذا كان يقول ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شيء وهذا دعاء عظيم جدا فان
الانسان يحمد الله يعني معناه انه لو جسمت يعني - [00:42:03](#)

يدعو ربه ويطلب من ربه ويستغيث يعني يكفر الحمد والثناء ووصف المحمود في الحوار محبة وتعظيماً من اهل الحب الكامل يا رب
الكامل الحمد لو جسم واصبح ملأ الارض وملأ السماء وملأ ما بينهما وملأ ما شاء الله من الكون ولدينا العرش الكرسي - [00:42:21](#)

الله يعلمها نحن لا نعلمها اي نعم ان شاء الله ان شاء الله. على كل حال هو هذا هو اعتدال بعد القيام نحن حينما ونحن في القيام
حينما نضع اليدين هي شمائل الادب مع الرب سبحانه وتعالى - [00:42:49](#)

ومع كمال الادب مع الله سبحانه وتعالى حتى الانسان لا تتعب يده اذا قمت بالليل وقرأت سورة البقرة كاملاً وكنت فلا تتعب الأيدي
تذهب لكنه في حينما تضع يد على اليسرى لا تتعب - [00:43:17](#)

لا هذا ليس بقرار هل ان الايدي فقار طبعاً يبدأ اي نعم الاصل يعني الاصل ليس محل الاصل ان الانسان يطلق يديه وهذا استحوال
كان به جماعة من اهل العلم في هذا الاصل. صحيح - [00:43:33](#)

هو هم اتفقوا اتفقوا على جواز الامرين. هناك هم استحباوا الوضع قالوا ان هذا قيام الشيخ ابن باز له يعني له تحدي وموجود فيه
رحمة الله عليه والاعتدال هو ان يعود الى الهيئة التي كان عليها قدرته الاحتلال هو ان يعود على الهيئة التي كان عليها قبل الرسول -

وهذا طبعاً التعريف ينفع هذا الأمر باعتبار أنه كان على الهيئة. وهو ركن فكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائماً حتى يستوي إقامة يعني لو كان هذا الأمر أيضاً موجود لنقله الصحابة واللي نقل صفة الصلاة عدة - [00:44:28](#)

وجاء في الحديث حينما قال النبي للمقرئ في صلاته قال ثم ارفع قائمة وإيضاً جاء من فعله صلى الله عليه وسلم السنة الفعلية حينما قال صلوا كما رأيتموني يصلون من شروطه الانتصاب وهو الوقوف منتصباً على فقراته كما في القيامة - [00:44:44](#)

يعني يقف الوقوف الحقيقي يرجع كل فقار إلى مكانه الأمر الثاني أن لا يقصد بارتفاعه غير العبادة يعني لو فضيلة الساجد ورئيس حية ثم فزعت منها ووقفت ولم تنوي القيام بهذا الشيء - [00:45:04](#)

ثم جاء في أنه خلاص انتهوا الاعتدال ثم تجهيز هذا لا يجوز لأبد من الرجوع للرجوع ثم أن يرفع نية الاعتدال للركوع الأمر السادس الطمأنينة وهو أن تستقر أعضاؤه عن الحركة. يعني لو فرضنا رفع مباشرة ثم أحد هذا لا يجزئ. لا بد من الطمأنينة - [00:45:20](#)

هي كما يقال سكون بعد حركة لا يقبله تقويلاً فاحشاً وهذا الآن صرنا نقول بهذا الشيء لما نرى بعض الناس يطول في القيام بدعاء طويل قد يستغرق يعالج الركعة الأولى والثانية والثالثة - [00:45:41](#)

فلا شك أن هذا بدعة وأن هذا الأمر مبطل للصلاة. فإذا طول الإنسان هذا التكوين الفلاحي فالصلاة تبقى بهذا الشيء هذا لما نقول هل هذا الدعاء أطول من سورة الفاتحة؟ القيام ركن طويل. وهذا الاعتدال بعد الركوع - [00:45:57](#)

إذا جعلنا هذا القصيدة أطول من الطويل الشافعي تبطل الصلاة نحن لا ندين الله برأي الشافعي. أحياناً حتى أصبح دعاء دعاء كذا دعاء كذا وفي أطول الركعة الأولى والثانية والثالثة لا شك أن هذا الأمر هو نص عدد من أهل العلم على عدم صحته - [00:46:21](#)

طبعاً من أفكار النبي صلى الله عليه وسلم اللي هي بعد الركوع أذكاء متعددة لكن الرسول الاعتدال بعد الركوع. كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع صلبه ويرفعه قال أن سمع الله لمن حمده. وأمر بهذا الذي أقبل - [00:46:45](#)

ثم يقول ربنا لك الحمد يقول ربنا ولك الحمد اللهم ربنا لك الحمد اللهم ربنا ولك الحمد وأمر بذلك كل مصل مؤتماً أو غيره. فقال صلوا كما رأيتموني أصلي. هذا الحديث هو حديث تأخذوا عني من مناسككم كلاهما - [00:47:05](#)

بعد كده وكان يقول إنما جعل الإمام ليعمى وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد. طبعاً الإمام يقول سمع الله لمن حمده المنفرد يقول سمع الله لمن حمده لكن المأموم يقول إذا قائل من سمع الله لمن حمده يقول ربنا ولك الحمد - [00:47:24](#)

وبعضهم سؤال قال يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد لكن بقي الذي خلفه الإمام هذا المبلغ خلف الإمام إذا قال الإمام سمع الله الإمام حمزة ماذا يقول؟ يقول سمع الله لمن حمده هو مبلغ يبلغ عن الإمام - [00:47:44](#)

خولة الآن حينما يقولون يقول ربنا لك الحمد هذا خطأ هذا أن هو مبلغ عن من؟ عن الإمام فيقول ما يقول الإمام وخلص إذا إذا شفت حاجتي بالمكبرات هذا خطأ هذا يعني هذا مثل - [00:47:59](#)

نقطة يعني أحياناً نعد هذا الشيء على وضعه في غير محله نعم إذا انتهى هذا الشيء إذا كان في الركعة لأبد أن يعود إليها إذا كان في الركعة لأبد أن يعود إليه - [00:48:28](#)

وإذا خرجت هاجر رفع جديدة لأن هذا الركعة التي ذهب منها ركن لا تجزئ وسيأتينا بأذن الله يسمى المتروك من الصلاة وهذا هو وإيضاً ملاء الثبات وملاء الأرض وملاء ما شئت من شيء بعد. وورد أيضاً ملاء السماوات وملاء الأرض وما بينهما ملاء ما شئت من شيء بعد - [00:48:51](#)

وتارة كان النبي صلى الله عليه وسلم يضيف أهل الثناء والمجد. لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا يرفع إلى الجد منك الجد وأحياناً كان يقول ملاء السماوات وملاء الأرض وملاء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وأحق ما قال العبد - [00:49:12](#)

بحكم ما قال العبد أن العبد يؤدي الحمد لله سبحانه وتعالى والحمد يختلف عن الشكر وهو أمس من جهة والشكر عام من جهة أنت لما شخص من الأشخاص يقال بأن فلان إمام جيل وعلى السنن. تقول هذه الصفات يحمدها عليها - [00:49:31](#)

يقال حينما آمن رفق بنا نقول على هذا الشيء. نعم فالشكر لما يكون فيها إنشاء نعمة والحمد لما يكون صفات يستحق عليها عليها

الحمل وتارة يقول في قل ربي الحمد ربي الحمد احيانا - [00:49:50](#)

حين يقول ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واذا جاء في رواية مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى وهذا الصحابي اللي قال ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. ماذا قال النبي؟ قال رئيس بضعة وثلاثين ملكا ينتظرونه ايهم يكتبها - [00:50:10](#)
العلماء لما عدوا اعرف هذه الجملة وجدوها بضعا وثلاثين وهذا ايضا يعني فيه ان شاء الله على ان الانسان كلما عمل عمل يعطيه الله على عمله يعني مثل ما قال ربنا ولا تظلمون - [00:50:30](#)

قاله رجل كان يصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم بعدما رفع رأسه من ركعة وقال سمع الله لمن حمده فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم - [00:50:44](#)
فقال الرجل انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت بضعة ملكا ينتظرونها ايهم يكتبها اولا يريد الانسان عليه ان يؤدي الركوع كاملا يشعر الانسان - [00:50:57](#)
في ركوعه انه يؤجل واجب الخضوع للرب سبحانه وتعالى وان الانسان يؤدي واجب الصلاة كاملة. وما هذا المقال اللي اسمه جمال الحياة في معرفة الله فيشوف الانسان حينما يتعرف على الله - [00:51:16](#)
حسموا له الحياة ويجد اللذة الحقيقية في هذا الشيء انت حينما تعود الى هذا المقال مقال حقيقة ممتاز جدا وانا نقلته فكر اليوم في بعض اغلب هذا الكلام نقول ممن في كلام مسلم لا لمن الصلاة واسرار التشريع حتى هذا الكلام اسمه اسرار الصلاة لابن القيم -

[00:51:35](#)

وفي كل مؤلفاته انا حينما تحدثت عن دعاء الاستفتاح بعض الاشياء نقلتها من من؟ من كفر ابن القيم في عدد من مؤلفاتهم الجميع مؤلفاته طريق الهجرة الشريفة وشفاء العين وغيرها من أنواع كلها يعني تصب على معرفة اقرار الصلاة وحكم الصلاة واقرار التشريع - [00:51:59](#)

وانت الان لما تجد الان مدافع بين اهل الحق والباطل في قضية البدع تجد اشخاص همهم في الدنيا قمع السنة وماسك بدعة يغضب وما يغضب فينا ما يرى السنة ويفرح ما يفرح حينما يرى - [00:52:23](#)

بس احنا ادركنا احد الشيوخ كان هنا ما يتكلم عن مبطل يقول هذا خرافي يعني يمدح ويتلفظ ويقول هذا فلان خرافي الان لابد للانسان ان تكون له وسائل. ايضا نستخدم الوسائل المتعددة والمتنوعة من اجل ان - [00:52:38](#)
نجعل الناس يطبقون سنه يعني باذن الله ربما في الدرس القادم لانه الان عندنا اسمه كيف تتلذذ في الصلاة الداعية الكويت المعروف وهذا هو نافع جدا لانه يعالج قضية نحن نحتاج اليها في اليوم والليالي. لكن مع هذا الشيء هذا الغلط ايضا من نيتنا في توزيعه -

[00:52:53](#)

يجب ان نجر الناس الى السنة ونحذرهم من البدعة الشاهد من مقدمتي بان كلام ابن القيم نافع جدا يدفع الناس الى ماذا؟ الى السنة ويليك التخلص من البدعة والاضرار وهذا المؤلف يقول جمال في حياته معرفة الله ورسله واي حقيقة ادرك - [00:53:18](#)
طيب يعني هي حقيقة عظيمة للانسان يعني يدرك عن الله اي شيء عرف من لم يعرف من من فاتته هذه الحقيقة واي علم او عمل تبقى لمن فاتته العلم لله - [00:53:42](#)

والعمل بمرضاتها معرفة الطريق الموصل اليهم وماداه بعد الدخول اليهم قال ابن القيم انها مقولة نبرانية من العلامة ابن القيم رحمه الله تذكرتها وتأملتتها في ظل عصرنا هذا الذي تنوعت فيه المعارك - [00:53:57](#)
والتعدد فيه المشاعر واصبح العالم يقنط اليها العالم يقنط اليها كل يوم معلومة جديدة. واكتشاف من حيث ما يتعلق بجسد الانسان وبرنامج اسمه بلاء من آيات الله في جسد الانسان - [00:54:14](#)

يقول الكاتب شعار اننا في حاجة ماسة جدا لتدبر هذه الكلمة الموفقة خصوصا في ظل ما ما يلاحق حاليا من تمرد الدولار على حدود الله التماقل يعني انا وعيت عبد اني لما كنا في في الصحراء - [00:54:32](#)
كنا في القرية تسعة وسبعين يأتي المغرب ونتعشى ويصلي من يصلي ما ما كنا نراهم يصلون صلاة الجماعة ثم ينام الناس اسقاط

الليل وما ادراك الليل تجعل تخفيض من الساعة الثانية عشر ليلا وحتى الثالثة صباحا - [00:54:48](#)

كيف الان يعني تجد انت يرحمكم الله تجد على الارض تمرد كبير وان القلوب اذا لم يحركها لا وتعظيمي فان العطب سيتمكن منها والرانب سيكسوها فاي شيء نريده قلب لم يتعرف على الله - [00:55:12](#)

يعني انا لا اروج للمقال كما قال لكن ادعو الناس الى اي شيء الى قراءة سجود ابن القيم يعني الشيخ كل شخص بنا وقسم عالي ان يقرأ جميع مؤلفات هذا العلم الهين. وايضا - [00:55:31](#)

هذي الاشياء ما نعطيها للناس السبب والسبيل لردهم الى الدين الخالص فطبعا عبدالرحمن عبدالرحمن حسن قائد اي هذا المشرف العلمي على قناة دليل حقق كتاب مفتاح دار السعادة في ثلاث مجلدات - [00:55:50](#)

حينما تحدث عن اسباب الابداع واللي جا له كثرة المؤلفات بل كان يشتري له عدد من النسخ وينتفع بها ايضا كثرة الكتب التي قد ينتفع عنها الا بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:56:11](#)